جامعة أحمد زبانة غليزان
السنة الثانية علوم إعلام واتصال
المقياس: مناهج البحث في علوم إعلام واتصال
أستاذة المقياس: بن علي إيمان

المحاضرة السابعة: المتغيرات

ماهية المتغيرات

هي تلك الظواهر التي تحتاج للبحث والتقصي الميداني لمعرفة مدى التغير الحاصل فعلا وبعبارة أخرى هي العناصر او العوامل التي لها قيم مختلفة او رمز يمكن ان تنسب له القيم

وفي تعريف اخر هي صفة او خاصية محددة عند مجموعة او عينة من الافراد أو الظاهرة الخاضعة للبحث.

خصائص المتغيرات:

- دقة التحديد
- تكون مترابطة في وجودها معا
- لا تحتاج الى توصيف او شرح
- يمكن ترجمتها الى ارقام إحصائية

وهنالك عدة تصنيفات للمتغيرات نذكر منها:

المتغيرات الكمية: هي تلك المتغيرات التي تعبر عن مقدار بحيث يمكن ترتيب الافراد من الأقل الى الأكثر او من الأصغر الى الأكبر او العكس مثل: عدد طلبة علوم الاعلام والاتصال في جامعة غليزان أو عدد الساعات التي تقضيها امام الحاسوب

المتغيرات الكيفية او النوعية: هي التي تعبر عن خاصية يتمايز بها الفرد مثل المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) الجنس (ذكر –انثى)، الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق)، الدخل الفردي (جيد، متوسط، ضعيف)

1- **المتغير المستقل**: هو المتغير الذي يؤثر على المتغيرات الاخرى ولا يتأثر بها، المتغير المستقل هو ما اختاره الباحث من صفات قابلة للقياس الكمي او الكيفي لتقوم بالتأثير على كل او بعض المتغيرات الاخرى الموجودة في الدراسة العلمية ومرتبطة بعلاقة ما مع موضوع البحث، يعرف كذلك بـ"المتغير المثير" وهو الذي يُحدِث آثارا في الظاهرة أو في جانب من جوانبها، يتميز بسمة المرونة في إخضاعه للبحث والتحكم فيه. فإذا كانت هناك علاقة بين متغيرين (أ، ب)، وافترض الباحث أن "أ" هو المتغير المستقل أي هو الذي يؤثر على المتغير "ب"، فهذا يعني أن زيادة "أ" أو نقصانه تنعكس بالضرورة على "ب" بذات الزيادة أو النقصان؛ وذلك بعد التأكد من ثبات وتساوي كل الظروف المحيطة بالظاهرة محل البحث

جامعة أحمد زبانة غليزان
السنة الثانية علوم إعلام واتصال
المقياس: مناهج البحث في علوم إعلام واتصال
أستاذة المقياس: بن علي إيمان

2- **المتغير التابع**: يُذكر أيضاً بـ"متغير الاستجابة"، وهو الذي يتأثر بالمتغير المستقل في تفاعله، بمعنى أنه يتغير كلما فعل المثير. تكون العلاقة بين الأخير والاستجابة (المستقل والتابع) منفصلة أو متصلة، فإذا كانت الأولى لا يحدث أي تبدل في المتغير التابع تأثرا بالمستقل، أما في الثانية فإن تغير المثير (المتغير المستقل) ينعكس، تباعا، على الاستجابة (المتغير التابع)، وإن كان ذلك بدرجات ومستويات متباينة طرديا وعكسيا، بمعنى أن العلاقة حينما تكون طردية فإن معدل الزيادة أو النقصان الذي يطرأ على المتغير المستقل يساير أو يعادل الزيادة والنقصان في ذاك التابع وقد لا يفعل، كما يمكن أن تؤدي ذات الزيادة في المثير (المستقل) نتيجة عكسية تُلاحظ، ضرورة، على الاستجابة (التابع)

المتغير الضابط او الوسيط: هو الذي يرى الباحث في وجوده تأكيدا للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع باعتباره متغيرا محركا او دافعا للمتغير المستقل وهو متغير ثانوي يحدده الباحث من اجل معرفة أثره على علاقة بين المتغير المستقل والتابع مثل مشاهدة الرسوم المتحركة لساعات طويلة يؤدي للعنف بين الأطفال وعليه فالمتغير الوسيط هو الساعات الطويلة اما المتغير المستقل هو مشاهدة الرسوم المتحركة والمتغير التابع هو العنف بين الأطفال

امثلة:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي

دور الاعلام المحلي في نشر الوعي السياسي